**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة الثامنة عشرة في موضوع ( الحفيظ ) والتي هي بعنوان :**

**معاني اسم الله الحفيظ :**

**قال الخطابي: هو الحافظ يحفظ السماوات والأرض وما فيهما لتبقى مدة**

**بقائها فلا تزول ولا تَندَثِرُ، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: 255]. وقال تعالى: ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ [الصافات: 7]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر: 41]. وهو - سبحانه - يحفظ عبده من المهالك ومن مصارع السوء كقوله تعالى: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الرعد: 11]. أي بأمره، ويحفظ على الخلق أعمارهم ويُحصي عليهم أقوالهم ويحفظ أولياءه فيعصمهم عن مُواقَعَةِ الذنوب ويحرسهم من مكائد الشيطان ليسلموا من فتنته وشرِّه[ الأنترنت – موقع الألوكة - شرح اسم الله ( الحفيظ والحافظ ) - د. أمين بن عبدالله الشقاوي ]**

**وحفظ الله تعالى له ثلاثة معان :**

**الأول: حفظه سبحانه لمخلوقاته من الزوال والاندثار، فالله بعلمه وقدرته وتدبيره يحفظها حتى يأتي الوقت الذي أذن فيه بزوالها، (وسع كرسيه السموات والأرض ولايؤده حفظهما)وهو الذي يحفظ عبده من المهالك والمعاطب، ويحفظ جميع المخلوقات بتيسيره لها ما يقيها، ويحفظها ويحفظ بنيتها بتدبير شؤونها والسعي فيما يصلحها، كل حسب خلقته، كما قال تعالى: (أعطى كل شيء خلقه ثم هدى)**

**ثانيها: حفظه سبحانه أعمال عباده فلا يضيع منها شيء، ولا يخفى عليه شيء صغيراً كان أو كبيراً، ويوافيهم بها يوم الحساب؛ إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، ولا ينسى الله منها شيئاً وإن نسيه الناس (أحصاه الله ونسوه)**

**ثالثها: حفظه سبحانه لأوليائه من الضلال والزيغ، وعصمتهم من الوقوع**

**في الخطايا والذنوب، وحفظهم من أعدائهم، ونصرتهم عليهم. وكل هذا واقع في مدار قوله: (احفظ الله يحفظك).**

**#من حفظ الله في صباه وقوته؛ حفظه الله في حال كبره وضعف قوته، ومتعه بسمعه وبصره وعقله، وكان الإمام العلامة أبو الطيب الطبري قد جاوز المائة سنة وهو متمتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبة شديدة، فعوتب في ذلك، فقال: هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر.**

**#قد يحفظ الله العبد بصلاحه بعد موته في ذريته ، هذان طفلان يتيمان حفظ كنزهما تحت جدار، تأمل (وكان أبوهما صالحا) فحفظا بصلاح**

**أبيهما، وممن قال ذلك ابن عباس، قال سعيد بن المسيب لابنه: لأزيدن في صلاتي من أجلك، رجاء أن أحفظ فيك ثم تلا الآية، وقال عمر بن عبد العزيز: ما من مؤمن يموت إلا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**